

التوقيع الإلكتروني

إذا كنت تتداول في البورصة المصرية عبر الانترنت يصبح التوقيع الإلكتروني بالنسبة لك أمراً مهماً والذي يعتبر من ضمن الوسائل التأمينية الأخرى، حيث يوفر لك أداة ثقة وطمأنينة أثناء التعاملات المالية والتجارية عبر الانترنت، فمن خلاله يثق مستخدميهما بدرجة كبيرة من شخصية الموقع على المستند الحقيقية وليس شخصاً آخرًا.

تعريف التوقيع الإلكتروني:

هي أداة رقمية تقترب بالمحرر الإلكتروني ويكون لها طابع مميز يسمح بتحديد شخصية الموقع ويميزه عن غيره ويستخدم لإجراء أي عملية تتطلب إثبات شخصية المستخدم والذي يستخدم في المعاملات المالية والتجارية والإدارية عبر الانترنت كما يستخدم في بعض الخدمات الحكومية الإلكترونية مثل: إمضاء الإقرارات الضريبية إلكترونياً والمعاملات البنكية والتداولات في البورصة عبر الانترنت وغيره، بصورة مبسطة فهو لقوى من التوقيع بخط اليد بحيث يوفر حماية البيانات وعدم القدرة على إنكارها أو تزويرها.

أهم مزايا التوقيع الإلكتروني Digital signature:

• الخصوصية (Confidentiality)

حماية البيانات ضد الاستخدام غير المشروع بما أن التوقيع الإلكتروني محفوظ على بطاقة ذكية لا يغادرها أبداً ومحمي بكود سري كما يتم تشفير البيانات أثناء إرسالها موقعة الكترونياً بما لا يسمح لأي شخص لا يمتلك الصلاحيات بالتلاعب أو التغيير.

• التحقق من الهوية (Authentication)

هو عملية التحقق من هوية المستخدم أو التعرف على مصادر البيانات عن طريق شهادة التصديق الإلكتروني المصدرة من شركة مصر للمقاصة المرخص لها من هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات.

• وحدة البيانات (Integrity)

حماية البيانات ضد التغيير باستخدام تقنية تشفير البيانات ومقارنة بصمة الرسالة المرسله بصمة الرسالة المستقبلية.

• عدم القدرة على الإنكار (Non-Repudiation)

عدم قدرة الشخص الموقع الكترونياً على إنكار قيامه بهذا الفعل وكذلك عدم قدرة مستلم الرسالة على إنكار مصداقيتها في ظل وجود طرف ثالث (شركة مصر للمقاصة كجهة تصديق الكتروني مرخص لها من قبل الهيئة).

مزايا خدمة التوقيع الإلكتروني في سوق رأس المال بالنسبة لشركات الواسطة في الأوراق المالية تأمين التعاملات التي تتم بين:

- شركات الواسطة والجهات المنظمة للعمل (الهيئة العامة للرقابة المالية - شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي - البورصة المصرية).
- شركات الواسطة وبعضها لبعض.
- شركات الواسطة والمتعاملين في الأوراق المالية.
- شركات الواسطة وأية أطراف أخرى خارج سوق المال (Third Party).

مزايا خدمة التوقيع الإلكتروني في سوق رأس المال بالنسبة للمستثمرين في الأوراق المالية:

- تأمين وحماية المعاملات بين المتعاملين وبين أطراف السوق المختلفة (الهيئة العامة للرقابة المالية - شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي - البورصة المصرية) شركات الواسطة في الأوراق المالية.
- سهولة استخدام التوقيع الإلكتروني في الحصول على الخدمات المتعلقة بسوق رأس المال وهي:
- 1. صرف الأرباح النقدية ومدفوعات إعادة الهيكلة الأخرى.
- 2. الإكتتابات في زيادات رؤوس أموال الجهات المصدرة.
- 3. التصويت الألي علي بنود اجتماعات الجمعيات العمومية العادية وغير العادية.
- 4. تنفيذ معاملات البيع والشراء عن طريق الانترنت.

الإطار القانوني للتوقيع الإلكتروني:

صدر قانون رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٤، ولائحته التنفيذية رقم ١٠٩ لسنة ٢٠٠٥ بشأن تنظيم التوقيع الإلكتروني وإنشاء هيئة تنمية صناعه تكنولوجيا المعلومات (ITIDA).

حيث يقع القانون في ثلاثين مادة ويهدف إلى توفير البيئة التشريعية اللازمة لدعم التعاملات بالمستندات الموقعة الكترونياً. وجدير بالذكر أن نطاق القانون يشمل المعاملات المدنية والتجارية والإدارية - التي يمكن إتمامها إلكترونياً - مما يساعد على رفع كفاءة العمل الإداري وتفعيل التجارة الإلكترونية والارتقاء بمستوى أداء الخدمات الحكومية بما يتفق مع إيقاع العصر.

وقد أقر القانون إنشاء هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية وتتبع وزير الاتصالات والمعلومات، وتسمى (هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات - ITIDA).

وتعمل هذه الهيئة على إدارة وتنظيم وتحديد معايير التوقيع الإلكتروني وإصدار وتجديد التراخيص لمزاولة الأنشطة في مجال المعاملات الإلكترونية.

شكل التوقيع الإلكتروني المطبق في مصر

النوع المفتاحي Signature Key-Based، وفيه يتم تزويد الوثيقة الإلكترونية بتوقيع مشفر مميز يحدد الشخص الذي قام بتوقيع الوثيقة ووقتها ومعلومات عن صاحب التوقيع وغير ذلك لا يعتد توقيع الكتروني.



× شكل التوقيع الإلكتروني المستخدم في مصر المسمى بـ (Token)

شهادة التوقيع الإلكتروني:

هي شهادة إلكترونية تصدرها شركة مصر للمقاصة كجهة مرخص لها من قبل هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات لإثبات هوية صاحب التوقيع الإلكتروني والتأكد من أحقيته في التوقيع ومسئوليته تتضمن شهادة التوقيع الإلكتروني الأتي: (رقم الشهادة المسلسل - اسم الموقع وصفته - المفتاح الشفري العام - تاريخ بدء صلاحية الشهادة و تاريخ إنتهائها).

إلغاء شهادة التصديق الإلكتروني بسبب لأحد الأسباب التالية:

- فقد أو سرقة البطاقة.
- تلف البطاقة.
- فقد الرقم السري للبطاقة.
- تعديل البيانات الأساسية للعميل.

من الجدير بالذكر أن الهيئة العامة للرقابة المالية قد وقعت مذكرة تفاهم مع "ITIDA" في أكتوبر عام ٢٠١٢ لتفعيل تقنية التوقيع الإلكتروني لشركات السمسرة في الأوراق المالية بهدف استخدام تقنية التوقيع الإلكتروني كوسيلة آمنة وسريّة لتبادل المعلومات والمستندات بين العاملين في سوق الأوراق المالية كآلية قانونية تساعد على المحافظة على حقوق المتعاملين وتضمن مصداقية وقانونية المعاملات الإلكترونية.

وأن الهيئة العامة للرقابة المالية تعمل مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات من أجل حصول عملاء شركات السمسرة في الأوراق المالية على شهادات التوقيع الإلكتروني بأدنى تكلفة بما يساعد على تخفيض تكلفة التعاملات ورفع كفاءة الخدمات الإلكترونية المقدمة للمستثمرين بسوق الأوراق المالية من ناحية أخرى.

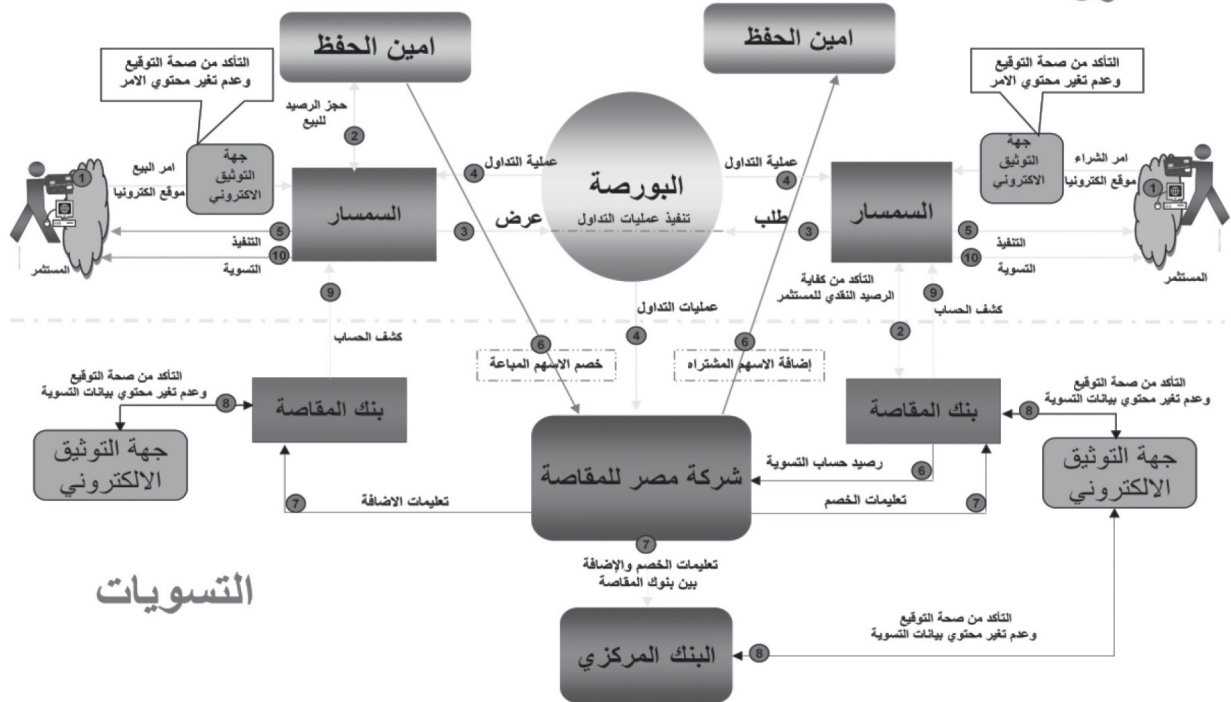
المستندات المطلوبة لإصدار شهادة التوقيع الإلكتروني:

الخطوات المتبعة لإصدار شهادات التوقيع الإلكتروني في حالة تسليم شهادات التوقيع الإلكتروني في مركز إصدار الشهادات:

- عليك الذهاب إلى مركز الإصدار الخاص بتعاملات البورصة المصرية وهي شركة مصر للمقاصة.
- املاً نموذج طلب إصدار الشهادة "شخصية - موظف عام أو خاص - صاحب شركة".
- قدم جميع الأوراق والمستندات المطلوبة حسب نوعية الشهادة المطلوب إصدارها.
- وقع على العقد.
- سدد الرسوم.
- انتظر حتى تستلم التوكن المحتوي على المعرف الرقمي أو Digital ID والرقم السري.
- يمكنك الآن استخدام التوكن في الخدمات التي تتيح التوقيع الإلكتروني.

كيفية استخدام خدمات التوقيع الإلكتروني مع التداول الآلي

التداول



التسويات